

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3510 @

- (ألم تر أني مذ ثلاثون حجة % أروح وأغدو دائم الحشرات) .
 - (أرى فيئهم في غيرهم متقسما % وأيديهم من فيئهم صفرات) .
 - (وآل رسول الله نحف جسومها % وآل زياد غلظ القصرات) .
 - (بنات زياد في الخدور مصونة % وبنت رسول الله في الفلوات) .
 - (اذا وتروا مدوا الى واتريهم % أكفا عن الاوتار منقبضات) .
 - (فلو لا الذي أرجوه في اليوم أو غدا % تقطع قلبي إثرهم حشرات) .
- قال فبكى المأمون حتى أخضلت لحيته وجرت دموعه على نحره وكان دعبل أول داخل اليه وآخر خارج من عنده فوالله ان شعرنا بشيء الا وقد عتب على المأمون وأرسل اليه بشعر يقول فيه .
- (ويسومني المأمون خطة ظالم % او ما رأى بالامس رأس محمد) .
 - (يوفى على هام الخلائق مثل ما % توفى الجبال على رؤوس القردد) .
 - (لا تحسن جهلي كحلم أبي فما % حلم المشايخ مثل جهل الامرء) .
 - (اني من القوم الذين سيوفهم % قتلت أخاك وشرفتك بمقعد) .
 - (شادوا بذكرك بعد طول خموله % واستنقذك من الحضيض الا بعد) .
- فلما سمع بهذا المأمون قال كذب علي متى كنت خاملا واني لخليفة وابن خليفة وأخو خليفة متى كنت خاملا فرفعني دعبل فوالله ما كافأه ولا كافأ أبي ما أسدى اليه وذلك أنه لما توفي أنشأ يقول .
- (وأبقى طاهر فينا خلاا % عجائب تستخف لها الحلوم) .
 - (ثلاثة أخوة لأب وأم % تمايز عن ثلاثهم أروم) .
 - (فبعضهم يقول قريش قومي % ويدفعه الموالي والصميم)